

(وصفة) هاتو أدت الحيا الصدمة.. والخوف!

سفينه ماشال استراحت قبالة الميناء وشحنت ثلاث نقاط دون عناء!



الاورزيبكية، ولم يضم في صفوفه سوى أربعة لاعبين من ذوي الخبرة وهم كولمارادوف (٩) وفخر الدين (٢١) وكاربيوروف (٦) وكارديبيف (١٧) وعمد مدربه للمناورة في منطقة الوسط كي يشاغل مفاتيح اللعب الهجومي للميناء ستار جبار وغازي فهد ونواف فلاح بعد ان استشعر بخطرهم في الدائرة عقب مضي ربع ساعة جس خلالها نبض فاعلية المراكز وأوعز لكولمارادوف ليتواجد بصورة مستمرة قرب دفاع الميناء لاقتناص الكرات المرفوعة اليه من الاجناب.

وفي المقابل عجز مدرب الميناء عقيل هاتو عن ايجاد حل تكتيكي واضح يسهل من تصرف لاعبيه اثناء امتلاكهم الكرة فكان الارتباك سمة يلعب من دون حارس مرمى!

حسم صيغو

في الدقيقة ١٥ أُنذِر اللاعب رستم كاديروف (٨) مرمى الحارس صدام سلمان بكرة رأسية مرت من جوار القائم ولولا غفلة المدافعين علاء عبد الحسين وبهاء عبد اللطيف التي تكررت لاحقاً لما استطاع هذا اللاعب من فرض حضوره وتهديد مرمى الميناء، وكان يفترض بهاتو ان يغير اسلوب اللعب الرتيب ويوعز لنواف فلاح بالتحرك لسحب الخصم الى الجناح وفك التكتل الدفاعي الذي أحسن تنظيمه كنجاييف (٢)، إلا ان واقع الحال لم يتغير ابدا بل ازداد الامر صعوبة عندما تلقت شبكة الميناء هدفاً في الدقيقة (٣١) عن طريق كولمارادوف الذي اندس لحظة لعب كرة عالية داخل منطقة الجزاء وحقق بين علاء وبهاء وارسلها برأسه قوية الى يسار الحارس سلمان معلناً حسم المباراة معنوياً في الاقل بعد ان اتضح امامه ضعف خبرة لاعبي الميناء

متابعة / إياد الصالحيا

المناسبة/ دوري ابطال آسيا/ ٤ (الدور الاول)
 التاريخ/ ٨ آذار ٢٠٠٦
 الملعب/ النادي العربي الكويتي
 الفريقان/ الميناء-ماشال الاوزبيكي
 النتيجة/ صفر-١
 الهدف/ كولمارادوف (٣١د)
 الحكم/ اليماني مختار اليريمي
 الانذار/ بهاء عبد اللطيف (الميناء)، روستام وفيكتور (ماشال)
 تشكيلة الميناء/ صدام سلمان وعماد عودة وبهاء عبد اللطيف وسجاد عبد النبي وعلاء عبد الحسين وغازي فهد (حسام ابراهيم) ونواف صلال ونواف فلاح (بشار هادي) ونواف فلاح وستار جبار وإحسان هادي (اسامة شيال)

رغم ان الحسنة الوحيدة التي قدمها فريق الميناء في مستهل مشاركته في النسخة الرابعة من دوري ابطال آسيا هي خروجه خاسرا امام ماشال الاوزبيكي بهدف واحد وليس اكثر من ذلك مثلما كان يتوقع اكثر المتشائمين من مشاركته إنسجاماً مع ظروفه الخاصة ومعاناته من شحة الدعم والمعسكرات التحضيرية، إلا ان مجمل عرضه الفني اكد عدم اهليته بالمرة للمنافسة في بطولة قارية لامكان فيها لمن لايقوى على مجاراة خصومه او لايقبل رتبة إدائه المحلي بمعنى ان الميناء اعطى تصوراً واضحاً في مجموعته إنه سيمضي النسخة بحضور شره ويعود الى ادراجه!

القناص كولمارادوف

بداية لايد ان تقرب بان ماشال الاوزبيكي (وصيف بطل الدوري) لم يكن بمستوى مواطنيه (نيغجي وباختاكور ويانجير ونوفباخكور) التي واجهت فرقنا في البطولة نفسها سابقا إذ افتقر ماشال الى النزعة الهجومية السريعة ودفاع المنطقة بصرامة المعروف عن الكرة

ويبدو ان عقيل هاتو اكتفى بالصدمة واعطى تعليماته بانتهاج اسلوب المدافعة في ساحة الميناء دون التفكير بأية مجازفة في المنطقة الامامية، وعلى هذا المنوال قضى اللاعبون زمن الشوط الثاني بايقاع ممل لم يخل من المضاجات، إذ لم تكن الجهة الدفاعية مؤمنة بشكل كامل في سد الثغرات التي مر منها كاربيوروف عدة مرات لاسيما من جانب عماد عودة الذي يشاطر غازي فهد في المشاركة الدولية إلا ان الاول تأثر هو الآخر بهزوات زملائه واهدى كاربيوروف كرة على طبق (كرم أهل البصرة) عندما أرجع كرته في الاتجاه الخطأ داخل منطقة الجزاء سرعان ما انقض عليها علاء عبد الحسين في الوقت المناسب ودرء خطورتها عن مرماه (٥٥ه)!

وتوالت الاخطاء الدفاعية وكان سجاد عبد النبي وبهاء عبد اللطيف يناشدان الهجوم الاوزبيكي هل من مزيد؟ فقد استحوذ المهاجم القناص كولمارادوف على إحدى الكرات العرضية على قوس الجزاء بعد دريكة وسوء تنظيم من هذين اللاعبين ولحسن حظهما ان كرته حلقت عالياً فوق العارضة بعد تسديدة طائشة!

يأس... والغاب خشفة!

وبدلاً من أن يضيق الشقيقتان نواف ونواف فلاح بمساندة نواف صلال والخناق على الخصم في محاصرة

خجولة أنتهت بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٤٤ لا لتهدد حارس ماشال بل لتذكرنا بوجوده في المرمى!

هدية عودة

ويعد ان نال الفريقان قسطاً من الراحة توقعنا ان ينتفض الميناء لتاريخه الثر ولسمعة الكرة العراقية التي حمل امانة لقب سفيرها الثاني بعد القوة الجوية في هذا المحفل، وكالعادة احتفظ الفريق بهدونه غير المبرر وبطنه وخوفه ورغبته بعدم الاندفاع لاحراج الضيوف، وبقي مهاجمه إحسان هادي يراقب الفرص النادرة دون فاعليه تذكر،

اشك وهلة بانه سيكون أول طائر جنوبي يخلق مع سرب المنتخب.

محاولة خجولة

حاول الفريق الضيف تعزيز قدراته الهجومية عندما لاحت لكارديبيف فرصة احراز هدف ثان قبل سبع دقائق من انتهاء الشوط الاول لكنه اضاع محاولته بتسديده كرته فوق العارضة رغم مواجهته المفتوحة لرمى صدام سلمان.

وسعى غازي فهد اكثر لاعبي الميناء خبرة في المشوار الدولي الى وضع نقطة مضيئة له في هذه المباراة فوجد نفسه ضائعاً في زحمة الفوضى ولم يبادر سوى بمحاولات

واستسلامهم لمراقبة الكرة والجري وراءها فقط منذ الدقيقة الاولى!

طائر جنوبي متميز

وحده اللاعب الداينمو المهاري ستار جبار كان يؤدي تحركات كثيرة في الوسط وعلى الاجناب والجري بسرعة لاخترق الصمامات الدفاعية في الخط الاول وتوفير كرات عرضية، لكن مشكلته انه لم يجد توامه بنفس المهارة والذكاء في صناعة جملة تكتيكية واحدة، فبذل مجهوداً سخياً نال ثناء المراقبين وانفرد ببطاقة نجوميته في هذه المباراة واذا استمر على ادائه المتميز في الجولات الخمس المتبقية فلا

جدول ترتيب المجموعة الثانية بعد انتهاء الدور الاول

الفرق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
١ العين	١	١	-	-	٢	-	٣
٢ ماشال	١	-	-	١	-	٣	٣
٣ الميناء	١	-	-	١	-	١	-
٤ الهلال	١	-	-	١	-	٢	-